

باب المسئلة

نصنا هنا الباب منذ اول انشاء المكتطف ووجدت ان يجب فيه مسائل فلفظركين اتقي لا تخرج عن دائر
بحث المكتطف ، ويشترط على اسئال (١) ان يرضى مسائلة باسمه والثاني ويحمل اقامه اسماها واصفا (٢) اذا لم
يورد اسئال التصريح باسمه عند اصرار سؤال الفيد كقولك لي يا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
اسئال بعد شهرين من ارسالي ابدا فليكره مسائلة فان لم تدرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كانه

(١) اسم الحكومة على ايدنا

فنا . محمد افندي نور . من اي تاريخ
كتب اسم الحكومة المصرية على الورق
استعمل في دوائرها . نرجو ان تبيدونا عن
ذلك لاجل دعوى مرفوعة امام المحكمة

ج من ابتداء انشاء قلم التوريدات
في نظارة المالية وذلك بين ابريل ومايو سنة
١٨٨٥

(٢) شعور لاخر

اتياي البارود . حين اندي رشدي .
في دمنهور رجل اعشى واسم يمكنه ان يعرف
اسم الانسان بمجرد لمس وجهه ويكتبه كما هو
وقد امتحناه انا وثلاثة معي فلنس وجه كل
مننا وصدره يدور ثم كتب بالطباشير كتابة
غير واضحة على مائدة ومحاها وكتب اسماءنا
الحقيقية فكيف ذلك

ج يستطيع بعض النعميان ان يميزوا
الانسان باللمس كما يميزه البصرون بالبصر
وتعمل ذلك ان اعصاب اللس التي في

اناملهم تتحرك على الشعور بما لا تشعر به عادة
كما ان اعصاب البصر تتحرك على الشعور
بالمراثيات . ومعلوم ان الاعصاب كلها من نوع
واحد سواء كانت في العين او في الاذن او
في الاثامل فلا عجب اذا قوي شعورها بالتحرك
حتى صار بعضها يشعر بما يشعر به البعض
الآخر . ومعلوم ايضا ان الثمل يعرف
بعضه بعضا باللمس وهو يتخاطب باللمس قرونه
كما تتخاطب بالكلام فلا عجب اذا تتخاطب
الناس المتعلاء باللمس ايضا . وقد ذكره من
كثيرين من المصايين بالعمى والصمم انهم
يتخاطبون باللمس فبمسك احدهم بيد الآخر
ويحركون اصابعهم حركات تعبير عما في
ضمايرهم . اما الاعشى الذي تشيرون اليه
فاما ان يكون عارفا بكم وباسمائكم ولما لمس
وجوهكم عرف من اتم فكتب الاسماء صحيحة
او يكون قد كتب الاسماء وهو لمسك بيد
واحد منكم فكان هذا يرشده الى كتابة
الاسم بحركات خفية وهو لا يدري على
حسب ما رأينا البعض يرشدون كبرلند

المشهورة بقراءة الافكار فيكتب ما في
ضائرهم وهم لا يدرون

(٤) نحب اسماء

القاهرة . عيد الشهيد الندي حنا .
يلوح من اقوال بعض الباحثين في الآثار
المصرية انه لم تكن من عادة المصريين
القدماء تحجب النساء فان صح ذلك فحي
ابتدأت عادة التحجب الشائعة الآن

ج لقد اصيتم في ارض عادة تحجب
النساء حديثة لم تكن عند المصريين القدماء
ويقول بعض الباحثين ان الزوجة الاولى
كانت تحجب ترفاً عند الروم والفرس وبقي
ذلك في بلدانهم بعد انتشار الاسلام فيها
ووصل الى القطر المصري اما من الروم واما
من العرب

(٥) ترجمة بعض الكلمات

ومنه . بعض الكلمات الانكليزية تترجم
في القواميس الانكليزية العربية بحمل لا
يصلح استعمالها في ترجمة تلك الكلمات اذا
وقعت في مقالة وارىد ترجمتها الى العربية مثل
كلمة Watchword و Background
و Ideal و motto فهل توجد كلمات عربية
ترادف هذه الكلمات في كل المواضع التي
تستعمل فيها

ج لبعضها كلمات ترادفها في العربية
وتقوم مقامها في اكثر مواضعها فالكلمة الاولى

ترادفها كلمة شعار اذا اريد بها النداء
الخصوص الذي يصرخ به الناس بعضهم بعضاً
وقت الحرب ومنه الحديث انه جمل شعار
السلمين يوم بدر يا بني عبد الرحمن وشعار
الظريج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني
عبيد الله وشعارهم يوم الاحزاب هم لا يتصرون .
والكلمة الثانية لا مرادف لها في العربية فان
اصلها ان المصور يصور البيوت والاشجار مثلاً
ويصور ما ورائها من الجبال البعيدة فتكون
سنداً للصورة القريبة هكذا هو المعنى الوضعي
ثم استعير لما يُنظر او يُتَظَرَّع عن بُعد والى
الغبار والمتردى . ولا سلم كلمة عربية يصلح فهمه
للمعاني كلها فاذا اردنا ترجمتها ترجمناها بما
يناسب المقام . والكلمة الثالثة من اصعب
الكلمات ترجمة لتوسع الاوربيين في معانيها
فيراد بها احياناً الامور اظليالية او التصويرية
واحياناً يراد بها الغاية او الغرض او اقصى
ما تصل اليه الصناعة . والكلمة الرابعة معناها
الاصلي الكلمة او اللفظة ويمكن ترجمتها
كذلك في كثير من مواضعها وترجمها احياناً
بالشعار تزيد به العلامة واحياناً بالمثل

(٥) اصلاح العادات

ومنه . ما هي افضل الطرق لاصلاح
عادة رديئة عامة

ج لا تدري اي عادة تريدون ولكن
العادات كلها ملكات في النفس ولكل منها
بناء خاص في الدماغ يتولد بالممارسة فلا نزول

العادة الأبرزكية أو بتغييره ومدا لا يتم
بالانذار والتعلم من بتدريب الانسان علي
مقاومة العادة رويداً رويداً حتى يزول البناء
الأول من دماغه ويولد مكانه بناء
آخر ، مثال ذلك عادة بعض الاطفال في
رضاعة ابائهم فان الطفل يعتاد رضاعة
شدي امه ومعاً دخل فده رضة ويتفق ان
يحرك يده مرة ويحرك ابهامه بقرب يديه فيلتزمه
ويرضعه فبتزاح الي ذلك فتكون الاعصاب
التي حركت ابهامه فارصته الي فيه قد
وجدت مقاومة قليلة في ذلك فاذا حرك
يده مرة اخرى تحركت بسهولة في تلك
الجهة دون غيرها لقلّة المقاومة فيها . ومعلوم
ان دقائق الاعصاب تحزّ دوائياً وتكون
غيرها بدلاً منها بالتغذية فتترك الدقائق
الجديدة بعضها مع بعض حتى تكون اميل
تحريك الابهام الي نحو الهم ومتى تكرّر
ذلك صارت رضاعة الابهام ملكة فاذا اريد
نزعها وجب ان تربط اليد بحيث لا يصدق
وصولها الي الهم ممكناً فاذا حازت الطفل
وضع يده في فيه فاقومة الرباط فتكون المقاومة
دافئاً للمركز العصبي الخاضع علي حركة اليد
فلا يجري في مجراه الأول وبذا تكرّر ذلك
يوماً بعد يوم زالت الدقائق العصبية القديمة
التي كانت متجهة الي تحريك اليد نحو الهم
وتكونت مكانها دقائق اخرى لا تنجح في فعلها
تلك الجهة فتزول العادة . ولا سبيل لازالة

عادة الأبالاستماع عنها فسرّ زماناً طويلاً
حتى تزول الدقائق العصبية المسطّعة عليها
او بتغيير بنائها

(٦١) حروب النوردتين

حلوان . محمد بك توفيق . ما حبيب
حروب النوردتين وكم دامت وبين من ومن
كانت

ج كانت في القرن الخامس عشر
ودامت ثلاثين سنة من سنة ١٤٥٥ الى سنة
١٤٨٥ وسميت كذلك لان الحزبين المتحاربين
كانا يدعيان سرير الملك واحدهما تابع لبيت
يورك والآخر لبيت لنكستر والاول شعاره
الورد الابيض والثاني الورد الاحمر . في
سنة ١٤٥٤ توفي رئيس اساقفة كنتبري
وكان من عادة مجلس الايمان ان يخاطب
الملك مشافهة في اختيار خلف لرئيس
الاساقفة هذا فذهب وفد منهم اليه
وخاطبوه في هذا الشأن وهو هنري السادس
من بيت لنكستر فلم يجح جواباً وترددوا عليه
ثلاثاً فلم يجيبهم بكلمة فثبت لهم انه مجنون
فمينوا دوق يورك حامياً للملكة . وولد للملك
هنري ولد قبل ذلك بسنة فشاع انه ليس
ابن الملك لكن الحكومه اعترفت به ابناً له
وجعلته ولي عهد له ولقبته بـيرنس اوف ويلس .
وبعد سنة ثاب الي الملك هنري عقله
فردت المسكة اليه وفعل انعالاً غاظت دوق

يورك فجرد هذا الحمام في وجهه وانضم اليه
بعض اشراف المملكة وفي حلقهم ازل
سلبري وانتشبت القتال بينه وبين الملك
في الثاني والعشرين من شهر مايو سنة ١٤٥٥
فقهرت جنود الملك وقتل بعض رؤسائها
وجرح الملك بسهم اصابه لكن دوق يورك
ضمد جرحه وعامله بالهنسي فاتجبت ثانية
حامية للملك ومديراً لشؤونها . ولما اجتمع
البرلمت في السنة التالية حضر الملك هنري
اجتماعه وطلب ان ترد اليه السلطة المتروكة
منه فاستمع دوق يورك حالاً وعزل كل
الذين استخدمهم مدة حمايته . وكان دوق
يورك اترب وورث الى الملك فسهل عليه ان
يدعي بحق الملك ولا سيما لان الملك كان
ضعيف العزيمة غير محبوب من شعبه فنارت
الحروب بين انصاره وانصار الملك فتغلب
انصاره على الملك وامروه سنة ١٤٦٠ فانزوا
البارلمت على نقل الملك الى بيت يورك لكن
الملكة زوجة الملك هنري لم تدعن لذلك
وحاربت دوق يورك وقتلته فقام ابنه ادورد
وطلب بشارة وتزوج ملكاً سنة ١٤٦١ وتوفي
الملك هنري السادس مريضاً في بيرج لندن
وقتل ابنه ولي عهده فاستتب الملك لملك
ادورد الرابع ثم توفي سنة ١٤٨٣ خلفه اخوه
باسم ريتشارد الثالث وتوفي سنة ١٤٨٥ خلفه
هنري السابع وتزوج ابنة هنري الرابع فعاد
الاتحاد بين الوردتين اي بين بيت يورك

وبيت لنكستر والقت الحرب اوزارها

(٢٧) لا تاكل السمك وتشرب اللبن

معمل الزجاج . احمد اندي السيد .

يقال في الامثال لا تاكل السمك وتشرب
اللبن ونرى الجميع يأخذون هذا المثل كأنه
كلام منزل ويقولون ان من يخالفه فياكل
السمك ويشرب اللبن يصاب بالجدام . ولي
اول الشهر الجزائري سمعي تجلس ببعض
الاصدقاء وكان على المائدة سمك ولبن فخطر
بألنا ذلك المثل واتسع الاصدقاء كلهم عن
اكل اللبن مع السمك الا انا فان نفسي تانت
الى الجمع بينهما فجمعت واكلت منهما قدر
ما اريد ومضت ايام ولم يصبني شيء ثم اكلت
النسج وشربت اللبن واكلت السردين
وشربت اللبن واكلت الجبن واكلت انواعاً
مختلفة من الالبان ولم يصبني شيء ووجتكم الآن
بهذه المطور لكي تشربوها في المقتطف
الزاهر وتخبرونا عن سبب هذا المثل وما اذا
كان فيه اثر لصحة

ج زعم البعض ان الجدام ناتج من
اكل السمك او المقدد والملح منه ولا يعد ان
الجدام كان يكثر في الاماكن القذرة التي
يكثر اكل الاسماك المملحة فيها فظن الناس
ان لاكل السمك علاقة سببية به

قال ابن سينا في القانون . " واذا اجتمعت
حرارة الهواء مع رطوبة الغذاء وكوفوا من

جنس نسك والتقديت والنعوم الغنيظة وطوم
 الحبر والندس كن بحري بن يقع الجذام
 كما يكثر بالاسكندرية ثم نصل قسبلاً حسناً لا
 محل للذكور هنا. وقد قال الدكتور هتشنسن
 حديثاً ان كل السمك من مسبات الجذام.
 لكننا لم نر احداً من المحققين يد ذلك ولا
 سيما لانه قد ثبت الآن ان الجذام ميكروباً
 خاصاً به فلا يحدث الاًنة. والكلام في ذلك
 طويل ايضاً لا محل لسطر هنا. اما الذين
 فلم نر احداً يوثق يد من المتقدمين او
 المتأخرين قال انه بسبب الجذام وحده او
 مع السمك ولا ندري كيف وضع هذا المثل
 ولا ما هو الغرض الحقيقي منه

الفتراء في اوربا ونسج اسباب التجارة بين
 الشرق والغرب. وقد اسببت الجرائد الشهيرة
 كالتييس والدايلي كرونكل والدايلي تنغراف
 واشهر جرائد النمسا في امتحان هذا الرأي
 وقالت انه قريب الخيال لان الدولة النمساوية
 ترغب في عمار بلادها وتداول الاوربية لا تمنع
 فقراء اليهود من ترك بلادهم والانتقال الى
 البلدان الشرقية لكي ينشروا فيها الحراف
 ويوسعوا التجارة والذناعة لا سيما وان اليهود
 قد اشتهروا بولانهم لتداول التي تحميم
 وقس اليوم فبجد الدولة النمساوية منهم كل
 ولاء وامانة. واريده ان اعلم من المتنطف
 هل اعنت الجرائد العربية في مصر وسورية
 بهذا الامر وما رايكم في امكان اجرائه

(٤) عود اليهودك فلسطين

فرنكفورت على شهر المائت : ١٠٠٠ س .
 جودا. لا بد من انكم سمعتم عن الحركة
 التي حدثت فجأة منذ ستة اشهر بين اليهود
 في بلاد النمسا والمانيا وانكلترا واميركا وهي
 المعروفة باسم الصهيونية. ويظهر من الجرائد
 الاوربية ان غاية الصهونيين انشاء مساكن
 في فلسطين لليهود منضطهدين في روسيا
 وبخاربا ورومانيا وبلاد الفرس والغرب
 وذلك باذن الدولة النمسية وكفالة الدول
 الاوربية وتحت حمايتهم. وفرادهم يعمد
 اراضي فلسطين بالزراعة والصناعة يعمشون
 آمنين في ظل الحضرة الشاهانية ويقض عدو

ج لا يظهر لنا تماماً نطالط من الجرائد
 العربية انها اعنت بهذا الامر اعنايه خاصاً
 وانما ذكره بعضها مع سائر الاخبار التي
 يذكرها. واليهود الذين اتوا فلسطين حتى
 الآن اهل صناعة وتجارة كما تقولون وقد اطلعوا
 فيها وقبضوا على أكثر فروع التجارة والبيع
 والشراء وذا زاد عددهم قبضوا على كل موارد
 التجارة واماليب الصناعة اما الزراعة فلا
 نظن انهم يكفرون عليها لانهم ليسوا اهل
 فلاحه في بلاد من البلدان التي هم منتشرون
 فيها بل ربما ملكوا الارض وايقروا سكانها
 الحاليين حرائين فيها. وقد صار كل شيء
 ممكناً لاهل المال فلا يستحيل عليهم امر اذا

أرادوه وعقدوا النية عليه فإذا اتفق اغنياء اليهود في اوريا على ابتياع الجباب الاكبر من اراضي فلسطين وتقل اخوانهم الفقراء اليها لم يتمدرو عليهم ذلك ولم يتعدرو على هؤلاء الفقراء ان يعيشوا في فلسطين بالراحة والرخاء لان الارض واسعة وخيراتها كثيرة وكانت تمون اضعاف اضعاف سكانها الحاليين ولكن بين ما يمكن للانسان وما يقدم عليه يوماً شاء فان الناس اذا عمروا اعلمهم عن اختيار لا عن اضطرار جروا في الطرق التي يلاقون فيها اقل المقاومات واغنياء اليهود لا يرون انفسهم مضطرين الى تقل اخوتهم الى فلسطين ولا هذا النقل من المنافع المباشرة نعم انه يقوم بينهم احياناً الناس محسنون اهل غيره وحمية كالبارون مرش ينشرون النققات الطائلة على تقل جماهير كبيرة من اخوانهم الى بلاد يتاعونها ثم ويسكنونهم فيها ولكن ذلك نادر ونقل اليهود الى فلسطين وابتياع الارض من الحكومة ومن اصحابها اصعب من نقلهم الى ارجنتين ولذلك نستعد نجاح الصهيونيين ونحسب ان السعي لدى حكومات روميا ورومانيا والبلغار في اصلاح شان اليهود فيها اقرب مثلاً لاصيا وان طلب كفاءة الدول الاوربية وحمائنتهم لليهود الذين يراد نقلهم الى فلسطين عقبة كبيرة في سبيل هذا الغرض لان الدولة العثمانية لا ترضى بذلك عن طيب

نفس

(٢٩) الصور المصرية القديمة .

القوسية . الخواجه بشاي فام . ارسلت الى حضرتكم صندوقاً صغيراً من الخشب فيه بعض الصور المصرية القديمة المصنوعة من حجر الجبس مت منها في شكل اشخاص قائمة كالنوبيا واثنان كلوحين مربعين منقوشين وارسلت ايضاً ثلاثة فصوص من فصوص الطوائف . وارجو ان تخبروني عما تعلمونه من امر هذه الاشياء

ج التماثيل الصغيرة طول كل منها نحو شبر وشكله كشكل الموميا المحنطة اي كصورة رجل مكشوف اليدين في كل من يديه مخرق او مقرعة وهي تماثيل الاله اوسيرس تصنع في شكل الموميا وتوضع في قبر الميت لكي تعمل له بعض الاعمال الزاخرة حسب اعتقاد المصريين اذا حكم عليه بعمل تلك الاعمال فهي بمثابة مياكل لارواح الخدم التي يحتاج الي خدمتها كما ان تماثيله بمثابة الميكل لروح ونسبي بالاوسيري . والتطع المربعة المنقوشة هي امثلة الصفايح التي توضع فوق قبر الميت وتكتب فيها اسماءه والقابله واعماله . وفصوص الطوائف الزينة والقجب والختم . وربما صورنا بعض هذه الاشياء وشرحناها شرحاً سهياً في جزء قال مستعيبين على ذلك ببعض عملاء الآثار المصرية